هذا الفلك فلكاً ثامناً وخلق فيه كوكباً سابحاً من الخنس الكنس اودع لديه الاوهام والالهام والوحي
والالمام ومهالك الآراء الفاسدة والقياسات والاحلام الردية والمبشرات والاختراعات الصناعيات
والاستنباطات العمليات وما في الافكار من الغلطات والاصابات والقوى الانفعالات الوهميات
والزجر والكهانات والفراسات والسحر والعزايم والطلسمات وخلق عند مساعدته النفس الكلية تمزيج
البخارات الرطبة بالبخارات اليابسات واسكن في هذا الفلك روحانية روحه وكلمته عيسى عليه السلم
عبده ورسوله وابن امته ثم ادار في جوف هذا الفلك فلكاً آخر تاسعاً خلق فيه كوكباً سابحاً اودع الله
لديه الزيادة والنقصان والربو والاستحالات بالاضمحلالات وخلق عند مساعدة النفس الكلية
امداداً المولدات بركن العصارات واسكن في هذا الفلك روحانية نبيه آدم عليه السلم رسوله وعبده
وصفيه واسكن هذه الافلاك المستديرات اصناف الملائكة الصافات التاليات فمنها القايمات
والقاعدات ومنها الراكعات والساجدات كما قال تعالى عنهم وما منا الا له مقام معلوم فهم عمار السموات و
جعل منهم الروحانيات المطهرات المعتكفين باشرف الحضرات وجعل منهم الملائكة المسخرات
الوكلاء على ما يخلقه الله من التكوينات فوكل بالارجاء الزاجرات وبالانباء المرسلات وبالالهام
والكلمات الملقيات وبالتفصيل والتصوير والترتيب المقسمات وبالترحيب والترغيب الناشرات
وبالترهيب الناشطات وبالشتت النازعات وبالسوق السابحات وبالاعتناء السابقات وبالاحكام
المدبرات ثم ادار في جوف هذا الفلك فلكاً اثيراً عاشراً اودع فيه رجوم المسترقات الطارقات ثم ادار
في جوف هذا الفلك فلكاً حادي احد عشر اجرى فيه الذاريات العاصفات السابقات الحاملات
المعصرات وموج فيه البحور الزاخرات الكاينات من البخارات المستحيلات يسمى دايرة الزمهرير
يتعلم منه صناعة التقطيرات وامسك في هذا الفلك ارواح الاجسام الطايرات واظهر في هذين
الفلكين الرعود القاصفات والبروق الخاطفات والصواعق المهلكات والاحجار القاتلات والجبال
الشامخات والارواح الناريات الصاعدات النازلات والمياه الجامدات ثم ادار في جوف هذا الفلك
فلكاً ثاني عشر اودع فيه سبحانه ما اخبرنا به في الآيات البينات من اسرار احياء الموات واجرى فيه
الاعلام الجاريات واسكنه الحيوانات الصامتات ثم ادار في جوف هذا الفلك فلكاً ثالث عشر
اودع فيه ضروب التكوينات من المعادن والنباتات والحيوانات فاما المعادن فجعلها تعالى

ثلاث

ثلاث طبقات منها المائيات والترابيات والحجريات وكذلك النبات منها النابتات والمغروسات و
المزروعات وكذلك الحيوانات منها المولدات المرضعات والحيوانات الحاطنات الحيوانات المعقنات ثم
كون الانسان مضاهياً لجميع ما ذكرناه من المحدثات ثم وهبه معالم الاسماء والصفات فمهدت له هذه
المخلوقات المسخرات ولهذا كان آخر الموجودات فمن روحانيته صح له سر الاولية في البدايات ومن جسمانيته
صح له سر الآخرية في الغايات فيه بدي الامر وختم اظهاراً للعنايات واقامه خليفة في الارض لان فيها
ما في السموات وايده بالآيات البينات والدلالات واختصه باصناف الكرامات ونصب به القضايا
المشروعات ليميز الله به الخبيثات من الطيبات فيلحق الخبيثات بالشقاوات في الدركات ويلحق الطيبات
بالسعادات في الدرجات كما سبق في القبضتين اللتين هما صفتان للذات فسبحان مبدي هذه الآيات
وناصب هذه الدلالات على انه واحد قهار الارض والسموات فهذا ترتيب نضد العالم على طريقة اخرى
في الوضع الاول فهو الحمد لله الذي بوجوده ظهر الوجود وعالم الهيمان والعنصر الاعلى الذي بوجوده
ظهرت ذوات عوالم الامكان من غير ترتيب فلا متقدم فيه ولا متاخر بالآن حتى اذا شاء المهيمن ان
يرى ما كان معلوماً من الاكوان فتح القدير عوالم الديوان بوجود روح ثم روح ثان ثم الهباء ثم
جسم قابل لعوالم الافلاك والاركان فاداره فلكاً عظيماً واسمه العرش الكريم ومستوى الرحمان
يتلوه كرسي انقسام كلامه فتلوح من اقسامه القدمان من بعده فلك البروج وبعده فلك
الكواكب مصدر الازمان ثم النزول مع الخلاء لمركز ليقيم فيه قواعد البنيان فادار ارضاً ثم
ماء فوقه كرة الهواء وعنصر النيران من فوقه فلك الهلال وفوقه فلك يضاف لكاتب الديوان
من فوقه فلك الزهرة فوقه فلك الغزالة مصدر الملوان من فوقه المريخ ثم المشتري ثم الذي يعزى
الى كيوان ولكل جسم ما يشاكل طبعه خلق يسمى العالم النوراني فهم الملائكة الكرام شعارهم
حفظ الوجود المحسان فتحركت نحو الكمال فولدت عند التحرك عالم الشيطان ثم المعادن والنبات
وبعده جاءت لنا بعوالم الحيوان والغاية القصوى ظهور جسومنا في عالم التركيب والابدان
لما استوت وتعدلت اركانه نفخ الاله لطيفة الانسان وكساه خلعته فعاد خليفة يعنو له
الاملاك والثقلان وبدورة الفلك المحيط وحكمه ابدى لنا في عالم الحدثان في جوف هذي الارض
ماءاً اسوداً نتناً لاهل الشرك والطغيان يجري على متن الرياح وعندها ظلمات سخط القاهر الديان

Copyright @ King Saud University